

مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة

تأليف خاتمة الحفاظ والمختصرين

مولانا الشيخ حلال الدين

السموطي الشافعي

بعد الله
بمحمد
ابن

فما يمكنه
قول الناس
لقد
أفقه
وكتب

وفيه القواعد في الفقه
وفيه شرح منقذ النظر
وفيه القصة للاقتداء
وفيه وصية
وفيه في قوله

حاضر
انتظر
السموطي الشافعي
المجلد
في كتاب
مقطوب
الملك القديم
الحاج محمد خير
في دار المقام
بمدينة
بمدينة
بمدينة

وفيه القصيدة
الخليلية في مدح
ابي البريه
وفيه قصائد للزمزمي
في ذكر الحسين

بمدينة
بمدينة
بمدينة

وهو الله تعالى على روافق الشواهد

هذا الرأي الفاسد ان الزنادقة وطائفة من علاه الرافضة
 ذهبوا الى انكار الاحتجاج بالسنة والاعتصار على القران وهم في ذلك
 يختلفوا المقاصد فمنهم من كان يعتقد ان النبوة لعلي وان جبريل
 عليه السلام اخطا في نزوله الي سيد المرسلين تعالى الله عما يقول
 الظالمون عواكبيرا ومنهم من اقول النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة
 ولكن قال ان الخلافة كانت حقا لعلي فلما عدله الصلابة عنه الي
 اني كره قال هو لا الخذ ولون لعنهم الله لفسر واحبث جارا واعدلوا
 بالحى عن سخطه وكفر والعهنم الله عليت ارضى الله عنه ايضا العذر
 طلبه حقه فبنوا على رد الاحاديث كلها لانها عندهم بزعمهم من
 رواية قوم كفار فان الله واليد انعون وهذه آراء ما كنت استغل
 حكمتها لولا ما دعت اليه الضرورة من بيان اصل هذا المذهب
 الفاسد الذي كان الناس في راحة منه من اعتصار وقد كان اصل
 هذا الرأي موجودين بكثره في زمن الائمة الاربعه من بعدهم ^{تفدي}
 الائمة الاربعه من بعدهم وتصدي الائمة الاربعه واصحابهم في ذلك
 ومناظراتهم وتصانيفهم للرد عليهم وساق ان شاء الله تعالى حمله
 من ذلك والله الموفق **قال** الامام الشافعي رضي الله عنه في
 الرسالة وتعلقه عند البيهقي المدخل قد وضع الله ورسوله صلى

وهو على روافق الشواهد



وهو الله تعالى على روافق الشواهد

الله عليه وسلم من دينه وفرضه وكتابه الوضع الذي ايان
حلثاوه انه جعله علما لدينه بما افترض من طاعته وحرمة من
تعصيته و ايان من فضيلته بما ترون بين الايمان برسوله مع الايمان
به فقال وامنوا بالله ورسوله وقال انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله لمجمل قال ابتدا الايمان بالله ثم برسوله **قال**
الشافعي و فرض الله على الناس اتباع وجهه و سنن رسوله فقال
في كتابه لعبد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم آياتهم و يذكروهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و ان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين مع اي ماسواها ذكر فيهن الكتاب و الحكمة **قال** الشافعي
فذكر الله الكتاب و هو القرآن و ذكر الحكمة صنعت من ارضي من اهل
العلم بالقران يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بابها الدين امنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اذوا في الامر
منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله و الرسول فقال بعض
اهل العلم اولوا الامر امراسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان تنازعتم بعني اختلفتم في شئ يعني و الله اعلمهم و امرؤهم الدين
امرؤا بطاعتهم فردوه الى الله و الرسول يعني ما قاله الله و الرسول
ثم ساق الكلام الى ان قال فاعلم ان طاعته رسول الله صلى الله

عليه وسلم طاعته فقال فلا وربك لا يؤمنون حتى نحذرك
فيما تحذرون بل هم قوم لا يخفون واني انفسهم حرجا ما قضيت ويسألوا تبليها
واحتج ايضا في فرض اتباع امره بقوله لا تجعلوا دعا الرسول
بينكم كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتيسلون منكم لو اذا
يلحذرون الذين يخافون من امره ان تصليهم فتنة او يصليهم عذاب
اليم وقوله وما انا لكم الرسول تحذوه وما انا لكم قاتلوا وغيرها
من الايات التي دلت على اتباع امره ولو زوم طاعته فلا يسمع احدا
رد امره لغرض الله طاعته نبيه **قال** ايهي بعد احكامه هذا
الفصل ولو لا تبوت الحجته بالسنة لما قال صلى الله عليه وسلم
في خطبته بعد تعليم من شهد امر دينهم الا فليبلغ الشاهد منكم
الغايب - قرب مبلغ او عي من سامع ثم اورد حديث تقسم الله
امرا سمع منا حديثا فاداه كما سمع فرب مبلغ اوهي من سامع
وهذا الحديث متواتر كما سلفه **قال** الشافعي فلما ند رسول الله
الي استماع مقالته وحفظها وادائها ذلك على انه لا يامر ان يودي
عنه الا ما يقوم به الحجته على من ادى اليه لانه انما يودي لك
حلال يوثق وحرام يحتجب وحديثا وما لا يؤخذ وتصححه
في دين ودينه اورد ايهي من حديث ابي رافع قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ما بينه
 الامر من امري ما امرت به او نهيت عنه يقول لا ادري ما وجدنا
 في كتاب الله ابغنا اخرجنا ابوداود والحاكم ومن حديث المقدام
 بن معدى كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم حوذا رثيا يوم خيبر
 منها احمار الالهلي وغيره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
 ان يقعد الرجل على اريكته عدت حديثي فنقول بئناكم وبئس كتاب
 الله فانا وجدنا فيه حلالا لا استحلناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه
 الا وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله **قال**
 البيهقي وهذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يكون بعده من
 رد المبتدعة حوشه فوجد تصديقه فيما بعده **ثم قال** البيهقي بسند
 عن نبي ابن ابي قحافة الكلبى ان عمران بن حصين رضى الله عنه ذكر
 الشفاعة فقال رجل من القوم يا با نجيد انكم تحذوننا باحاديث لم
 نجد لها اصلا في القرآن فنضب عمرو وقال لرجل قرأت القرآن قال
 نعم قال اهل وجدت فيه صلاة العشاء ربعا ووجدت الغزب ثلثا
 والقراءة اربعين والظلمة ربعا والعصر اربعا قال لا قال نعم ان اخدمتم
 ذلك الستم عنا اخدموه واخذناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او وجدتم فيه من كل اربعين شاه شاه وفي كل اربعا شاه شاه وفي كل اربعا

درها كذا قال لا فمن من اخذتم لك السم عنا اخذتموه واخذناه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال وجدتم في القرآن وليطوفوا
بالبيت العتيق او جدتم فيه تطوفوا سبعا واربعوا واختم خلف
المقام او وجدتم في القرآن لاجلب ولا جنب ولا شعار في الاسرار
اما سمع الله قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وقال عمران فقد اخذنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشيا ليس لكم بها علم ثم قال اليه بقي والحديث الذي روي في عرض
الحديث علي القرآن باطلا لا يصح وهو يتعسف علي نفسه بالاطلاق
فليس في القرآن دلالة علي عرض الحديث علي القرآن انتهى كلام النبي
في المدخل الصغير وهو للدخل الي دلائل النبوة وقد ذكر المسئلة
في المدخل الكبير وهذا المدخل الي السنن بالسطر من هذا فقال باب
تعليم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض اتباعها قال تعالى
لقد من الله علي الواسين ابي قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة واتح اشافعي
سمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج باسانيد عن الحسن وقفاة ديجي بن ابي
كثير انه قالوا الحكمة في هذه الاية السنة ثم اورد بسنده عن المقدم
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان اوتيت

بَابُ يَسْبُحُهُ وَيُقْرَبُ

الكتاب وشبهه الايوبيك رجل شبعان علي اه لانه يقول عليكم بهذا
القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لفظه
مال معا هذا الحديث ثم اورد من طريق اخر عن القدام بن سوي
كرب قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيا بور خيبر كل
الحمار الاهلي وغيره فقال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يتعد
الرجل منكم علي اركبته يحدث شحيدني فيقول بيني وبينكم كتاب الله
فما وجدنا فيه حلالا استحلناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وما
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله **وقال**
البيهقي اسناد صحيح اخرجها بوداود في سنة قلت واخرجه ايضا
الحاكم نور اورد البيهقي ايضا بسند عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد حلفت فيكم ثنتين ان تفضلوا بعد ما ابدأ
كتاب الله وسنتي ولن يفتروا حتى يرد علي الموضع اخرجها الحاكم
في المسند ركن واورد بسند عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم
ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي اخرجها الحاكم ايضا
واورد بسند ايضا عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجة

الوداع فقال اني قد تركت فيكم ما ان اعنتهم به فلن تضلوا ابدا كتاب
الله امرين بنين كتاب الله وسنة نبيكم اياها الناس سمعوا اما قول لكم
يعشوا به **اخرج** بسنده عن ابن مسعود قال سمعت ما للذين انس
يقول الزم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ليراث
تركها فيكم لن تضلوا ما تسكنتم بها كتاب الله وسنة نبي صلى الله عليه
وسلم **واخرج** بسنده عن العرياض بن سارية قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة درفت
منها العيون ووجلت منها العلوب فقال قابيل برسول الله كانها موعظة
مودع فاذا تعهد البنا قال او فيكم تقوي الله والسمع والطاعة وان
عمد جيشي بانه من ~~فيكم~~ بعد في فيسيروا اخلافا كثيرا فعليكم
لستى وسنة الخلفاء الاشد من الهدى تكواهم وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
قلت بهذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم في
مسند ركه **واخرج** بسنده عن عابسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعوا عنهم الله وكلوني حجاب الزايد في كتاب الله والكذب
بقدر الله المتسلط بالحيرت ليدل بذلك من اعز الله ويعز من اذل
الله والمحلل محرمة الله والمستحل من عشر في ما حرم الله والتارك لستى
قلت اخرجه ايضا الطبراني والحاكم وصححه **واخرج** بسنده عن
ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى استيق ان لكل عمل

شرة وكل شره فتره من كانت فترته الي سننني فقد اهندي
ومن كانت الي غير ذلك فقد هلك واخرج سننه عن اسس من مالك
ان ابو صلي الله عليه وسلم قال من اجاب سننني فقد اجبني كان معي في
الجنة قلت اخرجها ايضا الزندي واخرج اسننه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاير يستوي عندنا امني له احرامه
شهره قلت اخرجها ايضا الطبراني ثم اخرج اليه في بيان وجوه
السننة قال الشافعي رضي الله عنه وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ثلاثة اوجه احدها ما انزل الله فيه نص كتاب سننه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نص الكتاب والثاني ما انزل الله
فيه جملة كتاب فيقال عن الله يعقبا اراد بالجملة وادخل كيف قرنها
عاما او خاصا وكيف اراد ان ياتي به العباد والكلمات ما سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب فمنهم من قال جعله الله له
عما اقترض من طاعته ويستوي في علمه من موضعه لرصاه ان ليس فيما
ليس فيه نص كتاب ومنهم من قال لم يسن سنة قط الا ولها اصل
في الكتاب كما كانت سنته لتبين عدد الصلاة وعملها من اصل جملة
فرض الصلاة وكذا ما سن في اليسوع وغيرها من الشرايع لان الله
قال لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض منكم
وقال واحل الله البيع وحرم الربا فما حل وحرم تاما بين فسه عن الله

بين في الصلاة ومنهم من قال بل جات به رساله الله تعالى ثبتت سنة بفرص
الله ومنهم من قال اني في روعه كلما سن وسنته الحكمة الي الفت في روعه
انتهى لفظه ثم اخرج البيهقي بسنده عن عبد بن الخطاب انه قال علي التبر
يا ايها الناس ان الواي اما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا ان
الله كان يريه انما هو منا الظن والتكليف بسنده عن الشعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعضي بالقضا ويترك القران بغير ما قضى فيقبل
حكم القران ولا يرد قضاءه الا اول واجمع ابن وهب الي انه لم يسئل
الا باسراء الله اما بوجي نزله عليه فيسئل على الناس او برسالة نابتة عن
الله ان جعل كذا بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان في قصة
الزاني لاقضين بينكما بكتاب الله ثم قفي ما جلدوا والغريب وليس التعريب
في القران وما اخرج عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بالجعرانة فجاءه رجل عليه حية متضخم بطيب وقد احرم بعمره
فقال يرسول الله كيف تدرى بى رجل احرم بعمره في حية بعدما
تضخم بطيب فنظرا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت
فجاءه الوجيه فانزل الله ثم اتوا الحج والعمرة لله ثم سرى عنه
فقال اين الذي سألني عن العمرة انفا اما الطيب الذي يد
فاغسله ثلاث مرات واما الحية فانزعها ثم امسح في عورتك
ما تضخم في حنك ثم اخرج البيهقي بسنده عن طاوس ان عنده كتابا

وقف الله تعالى

من العقول نزل به الوحي وما فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صدقه وعقول فأنما نزل به الوحي واخرج بسندك
عن حسان بن عطية قال كان جبريل عليه السلام ينزل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه القرآن بعلمه
اياها كما يعلم القرآن اخرجه الدارمي واخرج بسنده من طريق القاسم
بن مخيمرة عن طلحة بن فضيلة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في علم سنة شعرا يا رسول الله قال لا يصالي الله من سنة احد
فيكم لو يامرني بها ولكن اسألوا الله من فضله **قال** بسنده عن الطيب
بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا
مما امركم الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه
الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين قد يغث في روعي انه لن يموت
نفس حتى تصوفي رزقها فانفقوا الله واجلوا في الطلب قال الشافعي
وليس بعد والسنن كلها واحدا من هذين العاني التي وضعت باختلاف
من حدثت عنه من اهل العلم وقل ما سن فقد اكرمنا الله اتباعه
وجعل من اتاعه طاعته وفي الغنود عن اتباعه بعصيته التي لم
يعذر بها خلقا ولم يجعل له من اتباع سنن نبيه محرجا **قال**
البيهقي **باب** ما امر الله به من طاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليان طاعته طاعته قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
وقف الله تعالى

وقف الله تعالى

١٣٣
٧
أمر به الله فوق أيديهم من نكت فاعلمت على نفسه ومن
عليه أو في عا عاهد الله فيسويته اجرا عليهما وقال ومن بلغ الرسول
فقد أطاع الله **قال** الشافعي رضي الله عنه فاعلمهم ان بيعة
رسوله بيعته وان طاعته طاعته فقال فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا اسلما **قال** الشافعي نزلت هذه الآية في رجل
خاصم الزبير في ارض نقيصي النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وهذا
القضا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحكم منصوص
في القرآن **قال** الشيخان عن محمد بن الزبير ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير في شراح الحرة التي يسفون بها الخيل فقال
الانصار شرح المايمر فابي عليه الزبير فاختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيا زبير
ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصار ي يا رسول الله ان كان
ابن عمك فقلون وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير
استق ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله ابي
لا حب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **قال** الشيخان عن ابي

هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني
 فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله **قال** البخاري عن
 جابر بن عبد الله قال جات ملائكة الي نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وهو نائم فقال بعضهم لبعض انه نائم فقال بعضهم ان العيب نائم
 والقلب يقظان فقالوا ان مثله كمثل رجل بنى دارا جعل فيها
 مادته وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل كل
 المادة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادة
 فقالوا اولوا له بغيرها قالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله
 عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
 الله ومحمد فرق بين الناس **واخرج** البخاري عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كلمم يدخل الجنة الا من اتى قالوا من
 ياتي يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصي فقد اتى
قال الشافعي رحمه الله وقال تعالي لا تجهلوا دعا الرسول
 فيكم لادعاب بعضكم بعضا الي قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
 تصيبهم فتنة قال مطيع الله علي قلوبهم **قال** الشافعي وامرهم
 ياخذ ما اتاهم والانتها عما نهاهم عنه فقال وما اتاكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **اخرج** الشيخان عن ابن مسعود انه

٧١٥
قال لعن الله الواثقات والموتشات والمتصمات والمنجحات
للحسن البغرات خلق الله فبلغت لئامراة يقال لها امر يعقوب
فجات فقالت انه بلغني انك قلت كيت وكيت فقال مالي
لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
لقد ثورات ما بين الدوحين فاجده قال ان كنت قرأته فقد وجدته
اما قراءته وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال
فانه نهى عنه **قال** الشافعي واما ان يهدى الى صراط مستقيم
فقال ولكن جعلناه نورا يهدي به من يشاء من عباده وانك لتهدى
الى صراط مستقيم صراط الله **قال** الشافعي وكان فرضه علي من عاين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه الى يوم القيامة واخذاني علي كره
ان طاعته ثم قال **اليه في سنة** عن يمام بن مهران في قوله
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول قالوا الرد
الى الله الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اقبض
الي سنة ثم اورد اليه في حديث ابن ادد عن ابي رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض احدكم متينا علي اليه
يايته الامر من امري ما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري
وما وجدنا في كتاب الله اتباعه **قال** الشافعي وفي هذا تلييت

الحزب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامهم انه لا يقرأ لهم وان
لم يجر وايقه بعض كتاب الله ثم اراد اليه في حديث ابي داود ايضا
عن العوام بن سارة قال تزكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ومعدن معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا مارا منا فاقبل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اللهم ان تدعونا احمرنا وتاكلوا
تؤننا وتضربوا انسانا لغصب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بيان
عوف اركب فوسك ثم ناد ان اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا فضلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال اتحسب احدكم يتكلم علي اية نبي لا يظن
ان الله لم يحرم شيئا الا ما في صد القرآن الا والله اني قد امرت
ووعظت ونهيت عن اشياء انما مثل القرآن او اكثر وان الله
عز وجل لم يجعل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا
ضرب نسابهم ولا اصل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ثم قال النبي
باب بيان بطلان ما يحتج به بعض من رد الاخبار
من الاخبار التي رواها بعض الضعفاء في عرض السنة علي
القران **قال** الشافعي احتج علي بعض من رد الاخبار بما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جأكم عني فاعرضوه علي كتاب
الله فما وافقه فانا قلته وما خالفه فلما قلته فقلت له ما روي

١٧
احد كتب حديثه في شي صغير ولا كبير وانما هي رواية منقطعة

عن رجل مجهول وعن لا يقبل مثل هذه الرواية في شيء **قال**

اليهقي اشار الامار الشافعي ما رواه اخا له ابن ابي كريمة عن ابي جعفر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دعا اليهود ضالهم فحدثوه
حتى كذبوا علي عيسى عليه السلام قصدا النبي صلى الله عليه وسلم
المبشر فخطب الناس فقال ان الحديث سيفسوا عني فما اناكم
بموافق القرآن فهو عني وما اتاكم عني تخالف القرآن فليس عني
قال اليهقي خالده مجهول وايضا جعفر ليس بمعاني الحديث

منقطع وقال الشافعي وليس يخالف الحديث القدان ولكن

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معنى ما اراد خاصا
وعاما وتاسخا ونسوخا ثم يلزم الناس ما سن بفرض الله فمن

قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن الله قبل **قال**

اليهقي وقد روي الحديث من اوجه اخر كلها ضعيفه ثم

اخرج من طريقين وهب عن عمرو بن الحارث عن الاصمعي

بن محمد بن ابي منصور انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الحديث علي ثلاث فاما حديث بلغكم عني فمرفونه بكتاب

الله فاقبلوه واما حديث بلغكم عني لا تجدون في القرآن **ضعف**

ولا تعرفون موضعه فلا يقبلوه وإنما حديث بلغكم عنى تقشعر
 منه جلودكم وتشمين منه قلوبكم وتجدون في القرآن خلافة
 نردوه **قال** البيهقي وهذه رواية منقطعة عن رجل مجهول
 ثم **أخرج** بسنده من طريق عاصم بن أبي الجهم وعمر بن عبد
 من أبي طالب **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها
 تكون بعدي رواه يبرون عنى الحديث فاعرضوا حديثهم
 على القرآن فما وافق القرآن فخذوا به وما لم يوافق القرآن
 فلا تأخذوا به **قال** البيهقي قال الدارقطني هذا وهم والصواب
 عن عاصم عن زيد بن علي بن عبد الله منقطعا **قال** بسنده من طريق بشر
 بن نسير عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيأتي ناس يحدثون عنى حديثا
 فمن حدثكم حديثا من أضعاف القرآن فانا قلته ومن حدثكم حديثا
 لا يضاعف القرآن فلما قلته **قال** البيهقي هذا اسناد ضعيف
 لا يحتج به **قال** حسين بن عبد الله بن فضال قال فيه ابن معين ليس بشي وبشر
 بن عبيد بن نفقته **قال** أخرج بسنده من طريق صالح بن موسى عن
 عبد العزيز بن ابن ربيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه يستأينكم عنى احاديث مختلفة فانما

مواثقا كتاب الله وسنتي فهو مني وما اتاكم مخالفا لكتاب الله
وسنتي فليس **قال** البيهقي تفرد به صالح بن موسى الطبري وهو ضعيف
لا يجمع حديثه قلت ومع ذلك فالحديث لنا لا علينا الأثرى الي
قوله مواثقا لكتاب الله وسنتي **خرج** البيهقي من طريق يحيى
بن ادم عن ابن ابي ذيب عن سعيد المعمرى عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم حديثا تعرفونه ولا تذكرونه
قلته اولم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا ينكر واد احدتم
عني حديثا تنكرونه ولا تعرفونه فلا تصدقوا به فاني لا اقول
ما ينكر ولا يعرف **قال** البيهقي قال بن خزيمة في صحة هذا
الحديث مقال لغيره في شرق الارض ولا غورها احد يعرف خبرا
يحيى بن ادم عن ابي ذيب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
عن ابي ذيب عن ابي هريرة **قال** البيهقي وهو مختلف علي
يحيى بن ادم في اسناده ومنه اختلافا كثيرا اوجب الاضطراب
منهم من يذكر ابا هريرة ومنهم من لا يذكره ويرسل الحديث
ومنهم من يقول في منته اذا رايتهم الحديث عني فاعرضوه علي كتاب
الله وقال البخاري في تاريخه ذكر ابي هريرة فيه **ثم اخرج**
البيهقي من طريق الحارث بن نهران عن محمد بن عبد الله العسوي

عني و

عن عبد الله بن سعيده بن ابي سعيد عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بلغكم عني من حديث حسن لم اقله
فانا قلته **قال** البيهقي هذا باطل والحادث والعمري متشركان
وعبد الله بن سعيده عن ابي هريره مرسل فاحشر **قال** وقد روي
عن ابي هريره ما يضاف ببعض هذا ثم اخرج من طريق ابي بصير السدي
عن سعيد المقرئ عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عوف احدكم شيئا على اريكته ياتيه الحديث من حديثي فيقول
اتل علي قرانا ما اتاكم من خير عني قلته او لم اقله فانا اقول وما
اتاكم عني من شر فاني لا اقول **الشر** **قال** البيهقي صدر هذا
الحديث موافق للاحاديث الصحيحة في قبول الاخبار وقوله قلته
او لم اقله في هذه الاحاديث لا يليق بكلام النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يشهد المقبول ثم اخرج من طريق عبد الرحمن بن سلمان بن عبد
مولى المطيب عن ابي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حدثتم عني ما تعرفون فصدقوا وما حدثتم
عني مما تنكرون فلا تصدقوا فاني لا اقول المنكر وليس مني **قال** البيهقي
وهذا منقطع **قال** واشل اسناد روي في هذا المعنى ما رواه ربيعة
عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد او ابي اسيد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الحديث عن معرفة قلوبكم
وتبين له شعاركم واشارتكم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا
سمعت الحديث عنى منكم قلوبكم وتنغمى منه شعاركم واشارتكم وترون
انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه **مراخج** من طريق بيبي عن عبد الملك
ابن سيرين عن ابن عباس بن سهل عن ابي قال اذا بلغكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعرف وتبين له الجمل فلا تقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخير ولا يقول الا الخير **قال** اليه في قال البخاري وهذا الصح يعني
اصح من رواية من رواه عن ابي حميد واخي سيد و قد رواه ابو لهجه عن
بيبي عن الاصم عن عبد الملك بن سيرين عن القاسم بن سهل عن ابي كعب
قال ذلك معناه فصار الحديث المسند معلولا وعلى الاخر (كل) حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابت عنه قوب من العقول موافق للاصول
لا يكره عقل من عقل عن الله الموضع الذي وضع به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما افترض على الناس من طاعته ولا يفرض منه قلب من اعتقد تصدقه
فيما قالوا وانما عهده بما حكم به وكما هو جمل حين من حيث الشرح جهل في
الاخلاق حسن عند اولى الالباب هذا هو المراد بما عني بصح من الفا
هذه الاخبار **مراخج** بسنده عن ابن عباس قال اذا حدثتكم بحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجدوا تصديقه في الكتاب او هو

وقف الله تعالى

حسن في خلق الناس فإنه كاذب **واخرج** عن علي فاد احدثتم
عن رسول الله عليه وسلم شيئا فظنوا به الذي هو اهدي والذي هو افا
والذي هو ابقى قلت والمقول عليه في معنى الحديث الموردان ثبت منا
اشار اليه الامام الشافعي ما سبق ان السنة الثابتة ليست سائرة للقران
وخاصة له وان لم يكن فيه نص صريح بلفظها فان النبي صلى الله عليه
وسلم يفهم من القران ما لا يفهمه غيره وقد قال لا يسئل عن الحرام انزل
الله على فما شيء الا هذه الاية الفاعلة الجامعة من جعل ثقيل ذرة خيرا
يره ومن جعل ثقيل ذرة شر ايره فانظر احد حكمها من اين وقال
ابن مسعود فيما اخرج عن ابن ابي حاتم ما من شيء الا يسئل لنا في القران
ولكن فهما يقصر عن ادراكه فلذلك قال تعالى لتبين للناس ما نزل
اليهم فانظر هذا الكلام من ابن مسعود احد اجلاء الصحابة واقدام
اسلاما **قال** بعضهم السنة شروح للقران وقد الف بن ربحان
كتبا في معاضده السنة للقران **اخرج** الشافعي واليهيقي من طريق
طا وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل الا ما حط الله في
كتابه ولا احرم الا ما حرم الله في كتابه **قال** الشافعي هذا منقطع
كذلك صنع صلى الله عليه وسلم وذلك امر وان فرض عليه ان يتبع ما روي
اليه وينهه ان قد اتبعه وما لم يكن فيه وجه فقد فرض الله في الوجه اتباع

وقف الله تعالى

وقف الله تعالى

٢١

سند من قبل عنه فاعلم قبل يفرض الله قال الله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** البيهقي وقوله في كتابه
ان تحت هذه النقطة فانما اراد فيما اوجى اليه ثم ما اوجى اليه نوعان
احدهما اوجى بتبلي والآخر اوجى لا يتبلي وقد اخرج ابن مسعود من الاية
التي اخرج بها الشافعي بمثل ما اخرج به في ان من قبل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نكاح الله قبله فان حكمه في وجوب اتباعه
حكم ما ورد به الكتاب ثم اوردوا الحديث السابق في لغز الواشحات
ثم قال البيهقي **باب** فيما ورد عن الخلفاء الراشدين وغيرهم
من العبادة من الرجوع الي جنه **أخرج** فيه عن قبيصة بن ذؤيب
قال حافت الجدة الي ابي بلرا العديق ورجى الله عنه لتسالا ليرانها
فقال لها ابو بكر مالك في كتاب الله شيء وما اعلم لك في سنة نبي الله صلى
الله عليه وسلم شيئا فارجى حتى اسال ان تسئل الناس فقال له
المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهم السكر
فقال ابو بكر مالك عيون فقار محمد بن مسلمة الانصاري فقال
شلم ما قال فاتقده لها ابو بكر **أخرج** عن ابن السيب ان عمر بن
الخطاب كان يقول الدينه العاقلة ولا ترف المزاة من دينه زوجها
شيئا حتى اخبره الضحان ابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اخذها من مجوس هجروا **خرج** اليه بقي عن ذنوب بنت كعب
 بن عجرة ان القرعة بنت مالك ابن سنان وهي اخت ابن سعيد الخدري
 اخبرتها انها جات الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسأله
 ان يرجع الي اهلها في بني حدة فان زوجها خرج في طلب اعبده
 ابفوا حتى اذا كانوا بطرف القدرم حرقهم فقتلوه فسالت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الي اهلها فاني لم يتركني في مسكن
 مهلكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكني في بيتك حتى
 يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشر افاك
 فلما كان عثمان ابن عفان ارسل الي فسألني عن ذلك فاخبرته
 وقفي يد **واخرج** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففعلني الله
 منه بما شا ان ينفعني واذا حدثني احد من الصحابة استخلفته فاذا حلف
 لي صدقته وانته حديثي ابو بكر وصدق ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من عبد موقن بذنوبه ان يفتقر فحسن الطهور **صلى**
 ركعتين واستغفر الله الا غفر له اخرج احمد واخرج الشيخان عن
 ابن عباس ان زبدا بن ثابت قال له اتقوا ان تصدروا الخبيث قبل ان
 يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فاساله ثلاثة

الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرجع زهير بن ثابت بفحكت ويقول ما اراك الا قد صدقت
 الشافعي سمع زيدا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اقي بن عباس بالهدى
 انوره عليه فلما اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واي عليه حقا
 ان يرجع عن خلافه بن عباس **واخرج** الشيخان عن سعيد بن جبير
 قالت قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
 ليس بموسى بن اسرائيل فقال لذب عدو الله اخبرني اني من كعب قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث موسى والخضر
قال الشافعي فابن عباس مع فقهه وورعه كذب امر ابن
 السليل ونسبه الي عداوة الله لما اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من خلاف قوله **قال** البيهقي فراي ابن عباس المحجة قائم على طوارق
 خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في تارة كتاب الله على ان
 فرضا عليه **الا** تكون له الخيرة اذا قضى الله ورسوله امر او **اخرج**
 مسلم عن ابن عمر قال كنا نحاور ولا نربي بذلك باساحني زعم رافع ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها فتركناها من اجل ذلك
قال الشافعي فابن عمر قد كان ينتفع بالمطالبة ويراه صاحلا
 ولو يتوسع اذا خبره الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي

٢٧
عنها ان تكلم بعد خبره **قال** اليهقي عن عطاء بن يسار ان
معاوية بن ابي سفيان باع سقاية من ذهب او ورق بالتمر من
وذها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عن مثل هذا الامثلة قال له معاوية ما اري باساق قال
ابو الدرداء من بعدني من معاوية اخبره عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخبرني عن رايه لا اسالك بارض انت
جها **قال** الشافعي فرأى ابو الدرداء الحجة تقوم بخبره وليا
لهير معاوية ذلك فارق ابو الدرداء الارض التي هو بها اعطا
لان نزل خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
الشافعي واخبرنا ان ابا سعيد الخدري لقي رجلا فاجزه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفة فقال ابو سعيد
والله لا اوازي وانما استغفرت ابد **قال** الشافعي
فراي ان ميسقا علي الخبر ان لا يقبل خبره **واخرج** الشيخان
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء
بالليل من المساجد فقال بعض بني عبد الله بن عمر والله لا نذعن
ننخذنه وغلا فضرب ابن عمر صدره وقال احذرك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانت تقول ما تقول **واخرج** الشيخان

عن عبد الله بن مرادة ان عبد الله بن معقل راى رجلا يحذف
 فيها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن الحذف
 وقال انه لا يبرد الصبيد ولا ينكأ العمدو ولكنه قد يكسر السن
 ويفقا العين قال فراه بعد ذلك محذف فقال احذ بك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برحذف والله لا اكلمك
 ابدا **واخرج** الشيخان عن عمران بن حصين انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والحياء خير كلمة فقال بشير بن
 كعب انا نجد في بعض الكتاب ان منه سبينه وقال او منة ضعف
 نقض عمران بن حصين حتى احرمت عيناه وقال احذ بك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعاض فيه وفي رواية
 وتحذني عن صفك **واخرج** البيهقي والحاكم عن الحسن قال
 يبلغه عمران بن الحصين حدث عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم
 اذ قال له ياربنا نبيد حشنا بالقران فقال له عمران
 انت واصحابك تقرون القران اذ تحذني عن الصلاة
 وما فيها وحدوها اذ تحذني عن الزكاة في الذهب والابل
 والبقر واصناف المال ولكن قد شهدت وعبت انت ثم قال
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة كذا وكذا

فقال الرجل اجبتني احبك الله قال الحسن فامان ذلك
 الرجل حتى صار من فقها المسلمين **قال** الشافعي ولا اعلم من الصحابة
 ولا من التابعين احدا اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قبل
 خروجه وانتهى اليه واثبت ذلك سنة ثم اخرج عن سالم بن عبد
 الله ان عمر بن الخطاب نهى عن الطيب قبل زيارة البيت ولما
 للحمة قال سالم فقالت عايشة طيبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احق قال الشافعي فترك سالم قول جده عمر في امامته
 وعمل خبير عايشة واعلم من حديثه انه سنة وان سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احق وذلك الذي يجب عليه **قال**
 الشافعي ذلك الذي بعد التابعين والدين لقيناهم كلهم ثبت
 الاخبار وجعلها سنة محمد من تبعها وجيب من خالفها فن فارق
 هذا المذهب كان عندنا حفار في سبيل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واهل العلم بعدهم الى اليوم وكان من اهل
 الجبال انة انتهى هذا الذي سقته من اول الكتاب الي هنا كله
 تحريرا لامام الشافعي رضي الله عنه كلاما فاستدل لا بالحدوث
 ولقد اتقنه رضي الله عنه واطيب فيه لداعية الطلحة اليه
 في زمنه لما كان يناظره من الزنادقة والرافضة الرادين للاخبار

مر

وتعلمه اليه في كتابه فزاده محاسن كما تقدم بسانه ونبئت
اخبار ذكرها اليه في سفرته في كتابه بها انا اذكرها قرآن يدعيها
بالمربع في كلامه ولا في كلام الشافعي رضي الله عنه **واخرج** اليه
بسند عن ايوب السخيتي قال اذا حدث الرجل سنة فقال
ادعنا من هذا واشتاع القرآن فاعلم انه ضال قال الاوزاعي
وذلك ان السنة حات فاضية علي الكتاب ولم يجي الكتاب فاضيا
عن السنة **واخرج** عن ايوب قال قال رجل عنده مطرف بن
عبد الله لا تخدوني اباي في القرآن فقال مطرف **انا والله ما يزيد**
بالقرآن بدلا ولا كثيرا زيدا من هو اعلم بالقرآن منا **واخرج**
البخاري عن مروان بن الحكم قال شهدت عليا وعثمان بن مولة
والمدينة وعثمان بن مولى عن المتعة وان تجمع بينهما فلهما اي ذلك
علي اصلها جميعا فقال لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان
تراني انهي الناس عن شي وانت تفعله فقال ما كنت لادع
سنة رسول صلي الله عليه وسلم لقول احد من الناس **واخرج**
سلم عن سليمان بن يسار وان ابا هريرة وابن عباس واما
سنة بن عبد الرحمن بن عوف تذاكر والمتوفي عن الخامل تضع عنده
وفاته زوجها فقال ابن عباس تغتدا خراجلين وقال ابو سلمة

٣١
بل نحل حين تضع قال ابو هريرة انا مع ابن ابي فارس لو انا
سئلته روج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قد وضعت سيعة
الاسلمية بعد وفاة زوجها يسير فاستنعت رسول الله صلى الله
وسلم فامرها ان تتزوج **واخرج** البيهقي عن البراء قال ليس
كلنا كان يسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانت لنا ضيعة فلما
ولكن كان الناس لم يكتبوا يحدث الشاهد الغائب **واخرج**
عن قتادة ان انسا نحدث بحديث فقال له رجل اسع هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم او حديثي من لم يكذب والله
ما كنا نكذب ولكننا ندرى ما الكذب **واخرج** من طريق مالك
ان جابر حدثه ان عبد الله بن عمر كان يسمع امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشاره وحاله وبهيمته حتى كان قد حصى على عقله
من انقامه بذلك **واخرج** عن الحسن بن سمره قال حفظت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا لم يسكتها اذا فرغ
من قراءة السورة كتبت عمر بن حصين في ذلك الي ابي بن كعب
كتبت يصدق سمره ويقول ان سمره حفظ الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** عن محمد بن سيرين ان ابن عباس
لما امر بكتابة لفظ انكر الناس ذلك عليه فارسل الي سمره انما علمت

وقف الله تعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا فقال لي قال فامنعك ان
تعلم اهل البلد قال البيهقي فان عباس عاتب سمرة على ترك اعلام
اهل البلد امر النبي صلى الله عليه وسلم بتركة الفطر واخرج
البخاري عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عني ولا تكذبوا علي من كذب علي شدا
فيلتبقوا مقعده من النار واخرج البيهقي عن ابن المبارك قال سأل
ابو عصفرة ابا حنيفة فقال اني سمعت هذه النبي يعني الرازي محن
فامرني ان اسمع الا نثار قال فمن كان عدلا في هواه الا الشيعة
فان اصل عقدهم تضليل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال ومن
اتي السلطان طالعا حتى انقادت له العامة قال ان
يكون من ائمة المسلمين قلت هذا الكلام من الامام ابا حنيفة رضي
الله عنه في الشيعة وفاق ما قدمته في الخطبة واخرج البيهقي عن
حرسلة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول ما في اهل الالهوا يوم
اشهد بالزور من الرافضة واخرج من جابر بن عبد الله قال
بلغني حديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه منه فاتبعت به غير ان شددت عليه
رجلي ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت الشام فاذا هو عبد الله بن

اسمع

وقف الله تعالى

وقف الله تعالى

ابن سير

اينس الانصاري فاتيته فقلت حديث بلغني عنك انك سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لو اسمعه فحشيت ان
 اموت او توت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول تكشر الناس عواة غيركم انما قلنا وما لهم
 قال ليس معهم شي فيناديهم ندا يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا
 الملك انا الذي ان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولا احد من
 اهل الجنة عنده مظلة حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة
 ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار يطلبه بمظلة حتى اقصه منه
 حتى المظلة قلنا كيف وانما ناتي الله عرواة غولامها تاكل بالهناء
 والسبات اخرج الطبراني في صحيحه اليه من عن عطاب بن ابي رباح
 قال خرج ابو ايوب الي عقبة بن عامر يساله عن حديث سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد يسمعه منه غيره فلما قدم
 اتي منزله سلمة بن محلة الانصاري وهو امير مصر فخرج اليه
 فقا نقه ثم قال له ما جابله يا ابا ايوب قال حديث سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن فقال نعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مؤمنا في الدنيا علي
 كرتة ستره الله يوما القيمة ثم اعرف ابو ايوب الي راحلته

فركبها وارجا الى المدينة فلما ادركته جائزه سلمه الا عرض مصر
واخرج الشيخان من طريق صالح بن حي قال كنت عند الشعبي
 فقال له رجل من اهل خراسان انا نقول خراسان ان الرجل
 اذا اعتق امر ولد له ثم تزوجها فهو كالذي يهدي البدينة ثم يركبها
 قال الشعبي اخبرني ابي بردة بن ابي موسى الأشعري عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوثقون اجرهم من بين رجل
 كانت له امته يعلمها فا حصل تعليمها وادبها فاحسن تأديبها واعتقها
 فترزوها فله اجران واليهدي يودي حق الله وحق سيده وهو
 من اهل الكتاب ثم قال الشعبي للرجل قد اعطيناكم بما تفرشون وقد
 كان الرجل يرحل فيمادونها الى المدينة **واخرج** البيهقي عن
 سيرد بن المسيب قال ان كنت سائرا في ميرة الايام والليالي
 في الحديث الواحد **واخرج** عن الزهري قال قيل لعروة
 ابن الزبير في قصة ذكرها كذبت فقال عروة ما لذت ولا
 الذب وان اذنب الكاذب بين لمن لذت الصادقين **واخرج** عن
 عثمان بن عفيل قال قلت لاجد بن حنبل ان فلانا يتكلم في جمع
 وعبي بن يونس وابن المبارك قال من كذب اصل الصدق فهو الكذاب
واخرج مسلم عن ابن سيرين قال لقد اتى علي الناس زمان

وما يسأل عن اسناد حديث فلما وقعت الفتنة سئل عن
اسناد الحديث فنظر من كان من اهل السنة يوخذ من حديثه
ومن كان من اهل البدع ترك حديثه واخرج البيهقي عن مالك
قال كان عمر بن عبد العزيز يقول سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلاة الامر من بعده سئنا الاخذ بها تصديق لكتاب الله
واستحسان لاطاعة الله وقوه على دين الله من اهتدي بها مهتد ومن
انتصر بها فهو منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين والله
تعالى يقول قوله ما تولى ونفسه جهنم وسات منبره اوضح
بسند عن المزني او الربيع قال كنا يوما عند الشافعي اذ جاء شيخ
عليه جبة صوف وعمامة صوف وازار صوف وفي يده عكاز
فقام الشافعي وسوي عليه ثيابه واستوى جالسا وسلم الشيخ
وجلس واخذ الشافعي ينظر الى الشيخ هيبته له اذ قال له الشيخ
اسئلك قال سئل ايش الحجة في دين الله قال كتاب الله قال وماذا
قال وسئله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وماذا قال
اتفاق الامة قال من اين قلت اتفاق الامة من كتاب الله
قال فتدبر الشافعي ساعة فقال للشافعي قد اجلتك ثلاثا ايام
وليا لها فان جئت بنجحة من كتاب الله في الاتفاق والاتب الي

٣٦
الله فتغير لون الشافعي ثم انه ذهب فلم يخرج ثلاثة ايام وليا له
قال فخرج في اليوم الثالث وقد انتفخ بوجهه ويدااه ورجلاه
وهو مستقام فلم يكن بأسرع اذ جاء الشيخ وسلم وجلس فقال
الشافعي نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال
الله تعالي ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساته ميصرا لا يفلح
علي خلاف المؤمنين الا وهو فرض فقال صدقت وقام فذهب
فلما ذهب الرجل قال الشافعي قرأت القرآن كله يوم ويده ثلاث
مرات حتى وقعت عليه **واخرج** البيهقي والداري عن معاذ بن
جبل قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن قال لي
كيف نقضي ان عرض قضا قلت اقضي بما في كتاب الله قال لم
يلن في كتاب قلت اقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فان لم يلن قضي به الرسول قلت اجهد راى ولا الوافض
صدري وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما برضى رسول الله صلى الله عليه وسلم احرجا ايضا والحاكم
عن عبيد الله بن ابي سريدا قال رايت ابن عباس اذا سئل عن
الشي فاذا كان في كتاب الله قال به فان لم يلن في كتاب الله ولا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر وعمر اجمعا
 واخرج البيهقي عن مالك قال قال ربيعة انزل الله كتابه
 على نبيه صلى الله عليه وسلم ونزل فيه موصعا لسنة نبيه
 صلى الله عليه وسلم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا
 وترك فيها موصعا للذاري **واخرج** عن مسروق قال قال عمر
 رضي الله عنه نزل الناس من الجمالات الى السنة **واخرج** الشيخان
 عن علي بن ابي طالب قال قال عمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من
 الصلاة ان حقت ان يقنتم الذين كفروا وقد امن الناس **قال** عمر
 عجبت ما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال صدق تصدقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
 صدقته قال العلماء فهموا من الآية انه اذا عدم الخوف كان
 الامر في القصر حتى احرص النبي صلى الله عليه وسلم بالارخصة في
 الجاهل معا **واخرج** البيهقي عن ابي عبد الله بن خالد انه قال
 لعبد الله بن عمر انا نجد صلاة العصر وصلاة الخوف في القرآن
 ولا نجد صلاة الضحى في القرآن فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله
 بعث النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فاما نعمل
 كما رأينا محمدا صلى الله عليه وسلم يفعل **واخرج** البيهقي عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احاديثي
 تنسخ بعضها بعضا كتنسخ القرآن بعضها بعضا واخرج
 عن الزبير بن العوام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقول القول ثم يلبث حيناً ثم يسخره بقول اخر كما
 ينسخ القرآن بعضها بعضاً واخرج عن مخلد قال
 القرآن اخرج الى السنة من السنة اخرج من سجده
 بن منصور واخرج عن يحيى بن ابي كثير قال السنة قاضية
 على الكتاب وليس الكتاب قاضياً على السنة اخرج الدار
 وسعيد بن منصور **قال** البيهقي ومعنى ذلك ان السنة
 مع الكتاب اقيمت مقام البيان عن الله كما قال وانزلنا
 اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم الا ان شيا من السنن
 مخالف الكتاب قلت والحاصل ان معنى احتياج القرآن
 الى السنة انها بيئته له ومفصلة لجملة لان فيه لوجها
 ربه كتورا تحتاج الي من يعرف حقها باخباياها فيرزها
 وذلك هو المنزل عليه صلى الله عليه وسلم وهو معني
 كون السنة قاضية عليه وليس القرآن بيئنا
 للسنة ولا قاضيا عليها لانه بيئته بنفسها اذ لم تصل

حد القرآن من الاعجاز والانتجاز لا بها شرح له وشان
 الشرح ان يكونه اوضح وايسر وابسط من المشروح والله اعلم
 واخرج اليه تقي عن هشام بن يحيى الخزومي ان رجلا من تبعي بني عمر
 بن الخطاب فساله عن امرأة حاضت فكانت زارت البيت الهالك
 تنفر قبل ان تظهر فقال لا فقال له النعم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اثناني في مثل هذه المرأة بخير ما ائنت فقال له عمر فضره بالاد
 ويقول لم يستفتوني في شيء ائني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخرج عن ابي خزيمه قال ليس لاحد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ اصح الخبر واخرج عن يحيى بن ادم قال لا يحتاج مع قول
 النبي صلى الله عليه وسلم اني قول احد وانما كان يقال سنة النبي
 صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر وعمر لعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مات وهو عليا واخرج عن مجاهد قال ليس احد الا يوجد من قوله
 وشرك من قوله الا النبي صلى الله عليه وسلم واخرج عن ابن المبارك
 قال سمعت ابا خنيفة يقول اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فعلى الزاس واليمين واذا جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فختار
 من قولهم واذا جاء عن التابعين فاحتموا واخرج سلم عن ابي سعيد
 الا بصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقوم

٤٠
اقرؤهم كتاب الله فان كانوا في القرآن سوا فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم بحجوة واخرج عن ابن الجعفي قال
قيل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا عن ابن مسعود قال علم
القرآن والسنة قرأته في ولقي به علما واخرج عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هما او يتيم من كتاب الله فالعمل به لا عذر
في تركه فان لم يكن في كتاب الله فسنه مني ما ضيعة فان لم يكن سنة
مني لما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء ما اخدمتم به
اهتديتم واختلف اصحابي لكم رحمة واخرج عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه سر علي فاض تقص فقال اتعرف الناسخ
من المنسوخ قال لا فقال علي صلتك واهلك واخرج مثله
عن ابن عباس قال البيهقي قال الشافعي ولا يستدل علي الناسخ والمنسوخ
في القرآن الا بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او بوقت
يدل علي ان احدهما بعد الاخر فيعلم ان الاخر هو الناسخ او بقول
من سمع الحديث او الاجماع قال واكثر الناسخ في كتاب الله ايضا
عرف بدلاله سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
عن ابن المبارك انه قيل له مني يغتي الرجل فقال اذا كان
علما بالاشرف بصيرا بالراي واخرج عن حذاب بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن
بواه فاصاب فقد اخطا **واخرج** عن ابراهيم النبي قال ارسل
عمر بن الخطاب الي ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة
وكتابها واحد وبيها واحد وقيلتها واحدة فقال ابن عباس
يا امر المؤمنين انا امرنا علينا القرآن فقرانا وعلنا
نهم نزوله وانه سيكون بعدنا اقوام يقرون القرآن
ولا يعرفون فهم من له فيكون لكل قوم فيه راي قال اذا
كان لكل قوم فيه راي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا
اخرج بن سعد منصور في مسنده قلت فحرف من هذا وجوب
اختلاج الناظر في القرآن الي معرفة اسباب نزوله واسباب
التروك انا يوحد من الاحاديث والله اعلم **واخرج**
اليهقي والداري عن النبي قال كتب عمر بن الخطاب الي شرح
اذا تحضرك امر لا بد منه فانظر ما في كتاب الله فاقض به
فان لم يكن فيما قضى به الرسول صلى الله عليه وسلم فان لم
يكن فيما قضى به الصالحون واية العدل فان لم يكن فاجتهد
رايت واخرج عن ابن سعد انه قال من اتى منكم بقضيا
فليقض بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله ولا في قضيا

٤١
٤

وقال الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقتض ما اقتضى به العما لمون
 فان لم يكن فليجتهد رايه واخرجا ايضا عن ابن عباس قال من احدث
 راياليس في كتاب الله ولم تمض به سنة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يدر على ما منه اذا لقي الله واخرج البيهقي عن عبد
 الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يستكمل
 مؤمن ايمانه حتى يكون هواه تبعاً لما حبت به واخرج البيهقي
 واللائكاي في السه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا اكرم
 واصحاب الراي فانهم اعدا السنن اعينهم احاديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تحفظوها فقا لو ابا الراي فضلوا واطلوا
 واخرج البخاري عن ابي وايل قال لما قدم سهل بن رحيق
 من صفين اتيناه لستخبره فقالوا انهم الراي علي الدين فلفقه رايتي
 يوم ابي جندل ولو استطيع ان امر علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امره لو ددت والله ورسوله اعلم وما وضعت اسيافا
 علي عواتقنا في امر يقطعنا ارسلن منا الي امر نعرفه قبل هذا
 الامر ما سد دنا منه حضا الا العجم علينا حضم ما ندرى كيف
 طاتي اليه واخرج البيهقي وابوعلي عن عمر بن الخطاب انه قال
 يا ايها الدين انهم الراي علي الدين فلفقه رايتي امر رسول

ابن ابي عمير

وقال الله تعالى

الله صلى الله عليه وسلم برأي اجتهاد افواه ما ادوا عن الحق
 وذلك يوم ابي جندب والكتاب بين يدي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصل مكة فقالوا لكتبوا باسم الله الرحمن الرحيم
 فقالوا ترانا قد صدقناك مما تقول ولكنك تكذب كما تك
 تكذب باسمك اللهم فرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وايت عليهم حتى قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تراي ارضي وتاني انت فرضيت واخرج البيهقي عن علي
 رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان باطل الحفنين
 اخذ بالمسح من ظاهرها ولله وايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسع علي ظاهرها واخرج عن ابن عمر قال لا يزال الناس علي
 الطريق ما اتبعوا الاثر واخرج عن عروة قال اتبع السنن
 توام ابن واخرج عن عامر قال انما هلكم حتى تركتم الاثار
 واخرج عن ابن سيرين قال كانوا يقولون ما دام علي الاثر
 فهو علي الطريق واخرج عن مسرج قال انا اتقني الاثر
 يعني اثار النبي صلى الله عليه وسلم واخرج عن الاوزاعي قال
 اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فاياك
 ان تقول بغيره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

مبلغا عن الله تعالى **واخرج** عن ابن سفيان الثوري قال
 انما العلم كله العلم بالاثار **واخرج** عن عثمان بن عمر قال جاز رجل
 الي مالك فساله عن مسينه فقال له قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كذا وكذا فقال الرجل اريد فقال مالك فليخدر العين
 يخالفون عن امره ان تصليهم فتنه او يصليهم عذاب اليم و
 عن ابي وهب قال قال مالك لم يكن من فقهاء الناس ان يقال
 لهم لم قلت هذا اكانوا يكفون بالرواية ويرضون بها
واخرج عن اسحق بن عيسى قال سمعت مالك بن انس يعيب الجدل
 في الدين ويقول كلما جاء رجل اجده من رجل اردنا ان نترد
 ما جاءه جبريل عليه السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج عن الماركان قال ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذ
 من الراي ما يفسرك الحديث **واخرج** عن يحيى بن ضرير
 قال شهدت سفيان واثاه رجل فقال ما تقصر علي ابي
 خيفة قال وما له قال سمعته يقول اجد كتاب الله بما لم
 اجد بسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم اجد في كتاب
 الله ولا سنه احدث بقول اصحابه آخذ بقول من شئت منهم
 وادع قول من شئت منهم ولا اخرج من قولهم الي قول غيرهم

ابن صح

١٥١

فأذا انتهى الأمر إلى إبراهيم والشعبي وابن سيرين والحسن
 وعطاء بن السبيب وعدد رجالا فقروا جهدها وأما جهدها كما
 اجتهدوا وأخرج عن الربيع قال روي الشافعي يومًا حديثًا
 فقال له رجل تأخذ هذا يا أبا عبد الله فقال متى ما رويت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا صححنا فلم أجدنا شاهدكم
 أن عقلي قد ذهب وأخرج عن الربيع قال سمعت الشافعي
 يقول إذا وجدت في كتاب الله خلاف سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقولوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعو
 بما قلت وأخرج عن محامد في قوله تعالى فإن تنازعتم في شئ
 فردوه إلى الله قال إلى كتاب الله والرسول قال إلى سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي والدارمي عن أبي ذر
 قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نغلب على أن نأمر
 بالمعروف ونهيه عن المنكر ونعلم الناس السنن وأخرج عن
 عمر بن الخطاب قال تعلموا السنة والفرائض والقرآن كما تعلمون
 القرآن وأخرج عن ابن مسعود أنه قال إياها الناس عليكم
 بالعلم قبل أن يرفع فإن من دفعه ان يقض أصحابه وإياكم والبدع
 والتطع وعلكم بالصواب فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام

يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد نكروه ورا ظهورهم
 اخرجنا الدارمي واخرج عن سليمان التيمي قال كنت انا وابو
 عثمان وابو نصره وابو مجلز وحالا الاسج فتدا في الحديث والسنة
 فقال بعضهم لو قرانا سورة من القرآن كان افضل فقال ابو
 نصره كان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول مذاكرة
 الحديث افضل من قراءة القرآن قلت وهذا كما قال الشافعي
 رضي الله عنه طلب العلم افضل من صلاة السائلة لان القرآن
 ما قلته وحفظ الحديث فرض كفاية والله اعلم واخرج عن
 سفين الثوري قال لا اعلم شيئا من الاعمال افضل من طلب الحديث
 من حيث فيدينته واخرج عن ابن المبارك قال ما اعلم
 شيئا افضل من طلب الحديث لمن اراد الله عز وجل واخرج
 عن حماد بن زيد قال حرمه احاديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حرمه كتاب الله قال البيهقي وانما اراد في معرفة حقها
 وتبظيم حرمتها وفرض اتباعها واخرج عن الشافعي قال
 كلما ريت رجلا من اصحاب الحديث تكلمت اريت رجلا من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم واخرج عن اسمعيل بن ابي اوس
 قال كان ما لك اذا اراد ان يتحدث توضا وجلس علي صدر

فراشه وسرح لحيته وتكمن من جلوسه بوقار وهيبة وحدث
 فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا احدث الاعلى طهارة متمكنا وكان يكنى ان
 تحدث في الطريق او وهو قائم او مستجمل قال احب ان اتقمم
 ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عن
 مالك ان رجلا جا الى سعيد بن المسيب وهو يرفس سالة عن حديث
 وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له الرجل ودت انك لم تتعن
 فقال له اني كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا مضطجع واخرج عن الازاعي انه كان اذا اراد ان يتحدث
 على غير طهر تيمم وقال الاغتسل عن ضر من صرة قال كانوا يكرهون
 ان يتحدثوا على غير طهر واخرج عن قتادة قال لقد كان يستحب
 ان لا تقرب الاحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم الاعلى
 طهارة واخرج عن اسن بن الحارث قال سأل رجل ابن المبارك
 عن حديث وهو شقي فقال ليس هذا من توقيف العلم واخرج
 عن ابن المبارك قال كنت عندما كنت وهو يتحدث لجان عقرب
 فلدغته ست عشرة مرة وما لك يتخبر لونه ويتصبر ولا يقطع
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق

الناس قلت له لقد رايت منك عجبا قال نعم انما صبرت اجلا
 الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عن عبد الله بن
 عمر قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واريد حفظه فنهتني قريش وقالوا اكتب كل شيء سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر فقلنا
 في الرضخ والحضب قال فامسك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني الا
 حق وانشأ يده الي فدا اخرج الدارمي والدارقطني واخرج
 عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار شك الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اني اسمع منك الحديث ولا احفظه فقال استعن بيمينك
 واوما يده للخط اخرج الزمذني واخرج البيهقي والدارمي عن عبد
 الله بن دينار ان عمر بن عبد العزيز كتب الي ابي بكر بن محمد بن عمر
 بن حزم انظر ما كان من حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوسنة ما سيده فالتفت فاني قد حققت درس العلم وذهب
 اهله واخرجا ايضا عن الزهري قال كان من مضي من علمنا
 يقولون الاعتصام بالسنة نجاه هذا ما الحقت من كتاب البيهقي
 من الاحاديث والاشارة الى الله علي وجوب الاعتصام بالسنة

ومفروض اتباعها وهذه احاديث واشار لم تقع في كتابه
اخرج الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني **واخرج** الطبراني في
 الاوسط عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم
 خلقي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين يتون
 من بعدك سرورون احاديثي ويعلمونها الناس **واخرج** ابونعيم
 في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادبني الى اني حديثا تقام به سنة او تسلم به بدعه فله الجنة
واخرج ابوياسين والطبراني في الاوسط عن ابى بكر الصديق
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاذ علي
 شهدا او رد شيئا امرت به فليقتلوا بيتا في جهنم **واخرج** احمد والبخاري
 والطبراني عن زيد بن ارقم قال بعث الي عمير بن زباد
 فابتغته فقال ما احاديث تحدث بها وتروها عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تجدها في كتاب الله تحدث ان له حوضا
 في الجنة قال قد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى عنه **واخرج** الطبراني في الكبير عن سلمي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من لاذ علي شهدا فليقتلوا بيتا في النار

ومن تره حديثا بلغه عني فانا خطمه يوم البغية فاذا بلغكم
عني حديث فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم واخرج في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عني
حديث فكتبه فقد كتب ثلاثة ارباب ورسوله والذي حكته به
واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله فضيله فلم
يصدق بها لم يسلمها واخرج ابو يعلى عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسي ان يكذبني رجل
مكتم وهو منكى علي اربكته بسلفه الحديث عني فيقول ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع هذا وهاتين في القرآن
هذه طريقه خامسة للحديث فقد تقدم من حديث ابي رافع
والمعادن والعزباء بن سارية وابي هريرة وله طريق سادسة
اخرج الطبراني في الاوسط عن حماد بن الوليد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالذ اذن في الناس الصلاة
ثم اخرج فصلى المهاجرة ثم قام الناس فقال ما اجل امواتي المعاهد
يقوم حقها عسي الرجل منكى يقول وهو منكى علي اربكته ما وجدنا
في كتاب في كتاب الله من محال احلناه وما وجدنا من حرام

حرمناه الاواني احرم عليكم اموال المعاهد من بغير حقها
وطريق سابعه اخرج السلفي في المنتقى من حديث ابي طاهر
الحضري من طريق حماد بن زيد عن ابي هريرة العبدي عن ابي عبد
الحضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى رجل يكون في
وهو شلي يقول ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج الطبراني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان كان في مجلس قرعة وهو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعضهم يقبل على بعض يحدثون فغضب ثم قال انظرو اليهم احدتهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقبل على بعض اما
والله لا اخرج من بين الظهور ولا ارجع اليكم ابدا قلت له اين
تذهب قال اذهب فاجاهد في سبيل الله واخرج ابو
يعلى بن اسيد صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة
مليحا للجحيم من نار واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ الى سلطان
الله في الارض ليد له اذله الله رقبته مع ما يدخر له في الآخرة
قال مسدد وسلطان الله في الارض كتاب الله وسنة نبيه

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم واخرج في الاوسط عن ابن عمر قال
 العلم ثلاثة كتاب نالقي وستة ما صبه ولا ادرجه واخرج
 ايضا عن خديفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاث
 درهم حلال او اح بيتانس به او سنة يعمل بها واخرج
 احمد عن عمران بن حصين قال نزل القرآن وسن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السن ثم قال اتبعونا فوالله ان لم تفعلوا
 تفعلوا واخرج احمد والبراز عن ابن سيرين قال كنت مع
 عمر بعرفات فلما افاض افضت معه حتى انتهى الى المصيف
 دون المازين فاناخ فالحنا ونحن حب انه يريد ان يصلي
 فقال علامه الذي تمسك راحته انه ليس يريد الصلاة والله
 ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى
 حاجته فهو حب ان يقضى حاجته واخرج البراز عن ابن عمر
 كان يفعل ذلك واخرج هو ابو يعلى عن زيد بن اسلم قال
 رايت ابن عمر محلود الازارو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 محلود الازارو واخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن عسوة اليافعي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لغتهم وكلامي

وقف الله تعالى

وقف الله تعالى

مجاوب

٥٣
٩٧
مخاب الذابدي كتاب الله والمذاب بقدر الله والمستحل حرمة
الله والمستحل من عثرتي ما حرم الله والنار له لسنتي والمستأثر بالفي
والمعجز بسطاطه ليعز ما اذل الله ويذل ما اعز الله **واخرج**
في الكبير عن ابن عباس قال قال علي يا رسول الله اريد ان عرض
لنا امر لم نزل فيه قرآن ولا تمص فيه سنة منك قال يجعلونه
شوري من العابدين من المؤمنين ولا يقضونه برأي خاصة **واخرج**
في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتم ما تخوف علي امي من عدي وجل يتاول القرآن يضعه
علي غير مواضعه **واخرج** احمد والطبراني عن عفيف بن الحرث
الثمالي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة
الا رفع مثلها من السنة **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني
عن ابن عباس قال ما لي علي الناس عامر الا احدثوا فيه بدعة واما تو
فيه سنة حتى يحيى البدع وتموت السن **واخرج** عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئني الي صلح بدعة لمقره
فقد اعان علي هدم الاسلام **واخرج** عن الحكم بن عمير الثمالي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر القطع والجلد المضلع والشر
الذي لا ينقطع اظهار البدع **واخرج** في الصغير عن اسحاق قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم تفترق اتي علي ثلاث وسبعين فرقة
 كلهم في النار الا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال ما انا عليه
 اليوم واصحابي **واخرج** لما كرم من حديث بن عمر ومثله **واخرج**
 الدارمي في سننه عن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان انزال الدين
 تركا السنة **واخرج** ابن سعد انه قال ما سألنا القونا عن شيء من
 كتاب الله نعلمه اخبرنا كرمه او سنة من نبي الله صلى الله عليه وسلم
 اجزنا العرب ولا طاعة لنا بما اخذتموا **واخرج** عن ابي سلمة مرسلا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامر يتحدث ليس في كتاب
 الله ولا سنته قال لم ينظر فيه العابدون من المؤمنين **قال**
واخرج الدارمي واللالكائي في السنة عن عمر بن الخطاب قال
 سباني تجاد لو نكلم بشهات الضران فحد وصر بالسنن فان اصحاب
 السنن اعلم بكتاب الله **واخرج** اللالكائي في السنة عن علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه قال سباني قوم تجاد لو نكلم فحد وصر
 بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله **واخرج** ابن سعد
 في الطبقات من طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
 ارسله الي الخواص فقال اذهب اليهم فخاصهم ولا تجاهم بالقران
 فاهم ذو وجوه ولكن خاصهم بالسنة **واخرج** من وجد احزان

ناس

٥٥
٤٧
ابن عباس قال يا امير المؤمنين فانا اعلم بكتاب الله منهم في بيوتنا
نزل قال صدقت ولكن القرآن حلال ذو وجوه نقول ويقولون
ولكن حاجهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محمدا فخرج اليهم فحاجهم
بالسنة فلم يبق بايديهم حجة **واخرج** سعيد بن منصور عن عمران
ابن حصين انهم كانوا يتذكرون الحديث فقال عمر بن عبد العزيز
هذا وجيبتنا بكتاب الله فقال عمر انك احق بالجد في كتاب
الله الصلاة مفسرة **الجد** في كتاب الله الصيام مفسر ان القرآن
احكم ذلك والسنة تفسره **واخرج** الدارمي عن المسيب بن رافع
قال كانوا اخذت منهم القضية التي ليس فيها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم انرا جمعوا لها واخرجوا فالحق فيما راوا **واخرج**
الدارمي عن يمين بن مهران قال كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ورد
عليه الحضم نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به
وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الامر سنة قضى به فان اعياءه **واخرج** فساد المسلمين وقال اتاني
كذا وكذا اهل علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء
فوما اجتمع اليه المفسر كلهم بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
قضا يقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فسادنا من حفظ علينا ديننا **واخرج**

٥٦
عن ابي نضرة قال لما قدم ابو سلمة البصرة ابتغى انا والحسن فقال
الحسن انت الحسن بلعتي انك تفتي برايك فلا تفت برايك الا ان
تكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب نزل
واخرج عن جابر بن زيد ان ابن عمر لقيه في الطواف فقال
له يا ابا السحنا انك من فقهاء البصرة فلا تفت الابقران ناطق
او سنة ماضية فانك ان فعلت غير ذلك صلتك واهلك
واخرج عن شرح قال انك لن تفعل ما اخذت بالاشر
واخرج عن الحسن قال ان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما
سفي وهم اقل الناس فيما بقي الدين لم يذهبوا مع اهل الاثر في
اتوا فهم ولا مع اهل البدع في مدعهم وصبروا على سنتهم حتى لقوا
ربهم واخرج عن ابن مسعود قال الاقصاد في السنة خير
من الاجتهاد في البدعة اخرج الحاكم واخرج الدلاوي عن عطاء
في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قالوا
اولوا العلم والفقهاء وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة
واخرج عن ابي هريرة قال لما جازى النبي ثلاثا اجرا
قلت اثار فيه وثلاث اقوم وثلاث اذكر احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج عن ابن عباس قال اما تخاضون

الله عليه وسلم يلتمس رجل يتختر في بردين حصف الله به الأرض
 فهو يتجمل الي يوم القيمة فقال له أفتي وهو في حمله له يا ابا هريرة
 هكذا كان ينشئ ذلكا لفتي الذي حصف به توضع بينه فعمر عشرة
 كما ديكسومنها فقال ابو هريرة للفخرين والفرنا ايضاك المشهورين
واخرج عن عبد الرحمن بن حرملة قال جاز رجل الى سعيد
 بن المسيب يودع حج او عمرة فقال له لا تخرج حتى تصلي فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرج بعد التدا من المسجد الا
 متافق فقال ان اصحابي بالحررة فخرج فلم يزل سعيد يوعظهم بذلك
 حتى اجرانه وقع من راحلته فالتسرحده **واخرج** البخاري عن
 ابي ذر انه قال لو وضعت المصمحاته على هذه وأشار الى قفاه
 ثم طنت ابي ا فقد كلمه سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل ان تخبر واعلى لا اتقدمها **واخرج** الدارمي عن شريك
 عبد الرحمن العزير قال ان كنت لا تركب ابي مصر سزا الا تصار
 في الحديث الواحد لا سمعه **واخرج** عن سعيد ابن جبيرة انه حدث
 يوما عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل في كتاب
 الله ما تخالف هذا فقال لا اراني احدك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتعرض فيه بثواب الله كان رسول الله

٢٠

صلى الله عليه وسلم اعلم بكما به منك هذا ما اتفقته من مسند
 الدارمي وهذه جملة منتقاة من كتاب السنه الاكبر في هذا
 المعنى **واخرج** عن ابي الدرداء مثله **واخرج** ابن عباس قال
 النظر الي الرجل من اهل السنه يدعو اليها ويتهي عن البدعة عبادة
واخرج عن ابن عباس قال والله ما اظن علي طهر الارض اليوم احد
 احب الي الشيطان هكذا يعني قال ولم قال انه يتحدث البدعة
 في مشرق او مغرب فيمهاها الرجل الي فاذا انتهت الي تعنها بالسنه
 فتزد عليه كما اخرجها **واخرج** عن ابي العائنه قال عليكم بسنة
 نيلكم الذي كان عليه اصحابه **واخرج** عن الحسن لا يصلح قول
 الابل ولا يصلح قول وعمل الابنية ولا يصلح قول وعمل ونية
 الابل بالسنه **واخرج** عن سعيد بن جبير قال لا يقبل قول الابل
 ولا يقبل قوله واعمل الابنية ولا يقبل قول وعمل ونية الابنية
 موافقة للسنه **واخرج** عن يونس بن عبيد قال اليس شي اعزب
 من السنه واعزب منها من لا يعرفها **واخرج** عن ايوب قال اني
 اجر موت الرجل من اهل السنه فكافي افقد بعض اصحابي **واخرج**
 عنه قال ان من سعادة الحديث والاعمال ان يوفقها الله للعالم
 بالسنه **واخرج** عن ابن شاذان قال اول نعمة الله على الشاب

ن
هلاكم

قال

ان يواحي صاحب سنة محمدا علما واخرج عن حماد بن زيد قال
كان ايوب يبلغه موت النبي من اصحاب الحديث فيري ذلك فيه
ويبلغه موت الرجل يذكر لعبادة فما يري ذلك فيه واخرج عن
ايوب قال ان الذي يفتنون موت اهل السنة يريدون ان
يظفونوا نور الله بافواههم واخرج عن ابن عوف قال ثلاث اجهن
لنفسى ولاصحابي قراءة القران والسنة ورجل اقبل على نفسه
ولهي عن الناس الا من جرحه عنه قال كان يقال جرح كان عليا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون باحسان لزوم الجماعة
وابتاع السنة وعمارمة المساجد وتلاوة القران والجماعة في
سبيل الله واخرج عن سفيان الثوري قال استوصوا باهل
السنة خيرا فانهم غربا واخرج عن الفضل بن عياض قال ان الله
عباد يحيي بهم البلاد وهم اصحاب السنة واخرج عن ابى بكر
عن عياض قال السنة في الاسلام اعز من الاسلام في سائر الاديان
واخرج عن ابن عوف قال من مات على الاسلام والسنة
فله بشير بكل خير واخرج عن الحسن بن علي قوله قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله قال فكان كلامه علامة جهم اياه ابتاع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عن ابن عباس في قوله

يوم تبيض وجوه قال وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل
 البدع **واخرج** عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال قال عبد الله
 انا تقدي ولا يتعدي وتبع ولا تتبع ولن نفضل ما سكتنا الا شر
واخرج عن شاذ بن يحيى قال ليس طريق افضل الى الجنة من طريق
 من سلك الاضار **واخرج** عن الفضيل بن عياض قال طوي لمن
 مات على الاسلام والسنة واذا كان كذلك فليكثر من قوله ماشيا
 اسكان **واخرج** عن احمد بن حنبل قال السنة عندنا اثار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسير القران وبني دلائل القران
واخرج عن بعض اصحاب الحديث انه اشهد دين النبي محمد
 اخباره نعم المطبة للفتي اشارة لا تعدل عن الحديث واهله ^{بني}
 فالراي ليل والحديث نهاره، ولربما غلط الفتى في اللدي والفتى ^{بني}
 وهذه جملة مستفاد من كتاب الحجة علي بن ابي تاركة للحجة للشيخ نصر
 للفتي **اخرج** بسنده عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من غدا اوراق في طلب سنة مخافة ان تدرس
 كان كمن غدا اوراق في سبيل الله من كتم ^{علمه} علمه اباه لجهه الله يوم
 القيمة يلقاه من نار **واخرج** عن معاذ بن جبل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت البدع في امتي وشتم اصحابي فليظم

وقف الله تعالى

العالم علمه فان لم يجعل تعليمه لعنه الله والملائكة
 والناس اجمعين قبل الولايد بن مسلم ما اظهار العلم قال اظهار
 السنن واخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم
 بعثه يوم القيمة من العلماء قلت هذا الحديث له طرق كثيرة
 و من وجد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من روي عني اربعين حديثا من السنة حشر يوم القيمة في
 زمرة الانبياء واخرج عن الازاز ابن عازب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من تعلم حديثين اثنتين نفع بها نفسه
 او يعلمها غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة واخرج
 عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغيا
 قيل يا رسول الله ومن الغريب قال الذين يحبون سقي من بدي
 ويعلمونها عبادة الله واخرج من هذا الطريق مرفوعا من
 اصاب سنة من سنتي قد اميتت بدي كان له مثل اجر من عمل بها
 من غير ان يتقص من اجرهم شيئا واخرج عن علي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من حفظ علي امي اربعين حديثا من امر دينها

وقف الله تعالى

بعثه يوم القيمة فيهما وكتب لهما نفا وشهدا وخرج عن
 ابي الدرداء مرفوعا مثله و**اخرج** عن ابي عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين حديثا من السنة كتب له
 سبعين يوما يوم القيمة **اخرج** عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا اذ لكم علي الخلفائي ومن اصحابي من الانبياء قبلي هم
 حلة الصران والاحاديث عني في الله والله **اخرج** عن علي رضي راي
 الله عنه قال ما من شي الا وعله في القرآن ولكن ارجو ان يعرضه
اخرج عن الجيّد قال الطريوق سدود علي خلق الله الاعلى
 المتبعين اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدرين باثاره قال
 الله تعالى لقد كان اكرم في رسول الله اسوة حسنة **اخرج** عن عبد
 الرحمن بن سدي قال الرجل الى الحديث اخرج منه الى الاكل والشرب
 لان الحديث يفسر القرآن **اخرج** عن من الصحابة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان في اخرايتي قوما يعطون من الامر مثل
 ما لا وهم ينكرون المنكر ويقائلون اهلا القتل فيقبلون ابراهيم بن موسى بن هجر
 قال اهل الحديث يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا
 كذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا كذا
 عن احد
 بن جليل انه قيل له هل لله ابد في الارض قال نعم قال من هم قال ان

لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال فلا اعرف له ابدالوا واخرج عن ابن
 المبارك انه ذكر حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم
 من نادى اصم حتى تقوم الساعة قال ابن المبارك عندي اصحاب الحديث
 واخرج عن ابن المدائني انه قال في حديث لا تزال طائفة اهل الحديث
 والدين يتعاهدون من اصاب الرسول صلي الله عليه وسلم ويدبون على
 العلم لولا هم جهلك الناس القترلة والرافضة والجميه واهل الاربا
 والواي واخرج عن ابن مسعود وابي خضر قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم من ورايكم ايام صبري فالتمسك بما انتم عليه
 له اجر خمسين قالوا ورسول الله منا او منهم قال منهم واخرج
 مثله من حديث ابن عمر واخرج عن ابي الجعد قال يرسل علي
 الناس علي راس كل اربعين سنة شيطان يقال له القهم فيدع
 له بدعه واخرج عن الامام البخاري قال كان ثلثه او اربعة علي
 باب ابن عبده فقال اني لا رجوا ان نادى بيل هذا الحديث لا تزال
 طائفة من امتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم انتم لان التجار
 قد شغلوا انفسهم بالتجارات واهل الصنعة قد اشغلوا انفسهم بالصناعات
 والملوك قد شغلوا انفسهم بالمملكة وانتم تحيون سنة النبي صلي
 الله عليه وسلم واخرج عن ابن وهب قال قال رسول الله سالك

اناس لا تناقضوا السنة وسلوا الهادوا **واخرج** عن كيم بن العمري قال من لم
يتحقق ان اهل السنة حفظه الدين فانه ليرد في صفها المساكين الذين
لا يدينون الله حين يقول ليتيد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل احسن
الحديث ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثي خير من عذابي عن الله
عن الله **واخرج** عن سفيان الثوري قال الملايكة حراس السما واصحاب الحديث
حدث الارض **واخرج** عن وكيع قال لوان الرجل لم يصب في الحديث
شيئا الا انه عنده من الهوي كان قد اصاب فيه **واخرج** عن احمد بن سنان
قال كان الوليد الكرايسي غالي فلما حضرتة الوفاة قال لبيته تعلمون
احدا اعلم بالكتاب مني قالوا الا قال قتهموني قالوا الا قال فاني اوصيكم
ان تقبلون قالوا نعم قال عليكم بما عليه اصحاب الحديث فاني رايت
الحق معهم **واخرج** احمد بن الزهد عن قتادة قال والله ما رعب احد من
سنة نبيه صلى الله عليه وسلم الا هلك نعيمكم بالسنة واياكم والبدعة
وعليكم بالهدى واياكم والشبهة **واخرج** السدي عن مالك بن عبد الرحمن بن
ابن زي قال لما وقع الناس في عثمان قلت لابي كعب ما خرج من هذا قال ان
الله وسنة نبيه ما استبان لكم فاعملوا به وما اشكل عليكم فكلوه الى اعلاه
واخرج مالك بن ابي نازع عن علي بن ابي طالب انا سالتوه فاشتوا علي بن ابي سفيان
فقال اقول فيه ما قالوا وافضل فوالقران واحل حلاله وحرم حرامه

فقيه في الدين عالم بالسنة واخرج عن ابي صريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقر الله لها واسلم سالمها اما اني
لم اقله ولكن الله قاله وهذا جملة مستفاد من رسالة القشيري من كلام
اهل الطريق في ذلك قال ذا النون المصري من علامته للحب لله متابعه
حبيب الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وامره وسنته **قال**
ابو سليمان الازدي ما يقع في قلوب الكفرة من تلك العقوم اياما فلا
اقبل منه الا بشاهد من عدل في الكتاب والسنة وقال احمد بن ابي الحواري
عمل على الاتباع سنة فباطل **قال** ابو حفص عمر بن سيار الهادي من لم يترك
افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب والسنة ولم يترك خواتمه فلا
تعدوه في ديوان الرجال **قال** الجيد الطريق كلها سدود على
الخلق الا من اقتفى اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لم يحفظ
القران وليت الحديث ويقعدى به في هذا الامر لان علمنا هذا
مفيد بالكتاب والسنة **قال** ايضا مذهبنا شيد حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الجري الصحة مع الله حسن
الادب ودوام الهيئة والمراقبة والصحة مع الرسول صلى الله عليه
وسلم بائع سنة ولازم ظاهر العلم **قال** قال من امر السنة على
نفسه فولا دفعا لنطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة

٦٧
قال له تعالي وان يطعوه تمتد او لما اختصر ابو عثمان مرقا له
ابو بكر قميصه ففتح ابو عثمان عينه وقال خلاف السنة يا بني
في الظاهر علامه وبناني الباطن **قال** ابو الفوارس شاه ابن شجاع الكوفي
من غش بصره عن الحارم واسك نفسه عن الشهوات وعرباطه بدوار
الراقية وظاهره بانواع السنة وعود نفسه اكل الحلال لم يخط له
فراسه **قال** ابو العباس احمد بن سهل بن عطاء الادبي من الزم نفسه اداب
السنة نور الله قلبه بنور المنفعة ولا مقام اشراق من متابعة الحبيب
في اوامره وافعاله واخلاقه وقال ابو حمزة البغدادي من علم
طريق الحق سهل سلوكه عليه ولا دليل على الطريق الى الله الا
بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله وافعاله واخواله
وقال ابو اسحق ابراهيم بن داود الرمي علامة بحجة الله ايشار
طاعته واتباعه نبيه صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر الطمساني
الطريق واضح والكتاب والسنة قايمنين اظهرنا وفصل الصحابة
معلوم لسبقهم الى الهجرة ولصحة من صحب هذا الكتاب والسنة وتفرغ
عن نفسه والخلق وصاحبه بقلبه الى الله فهو الصادق المصيب **قال**
ابو القاسم النضر ابادي اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة
وتركة الالهو او البدع وتعميم حرمان المشايخ وروية احذار الخلق

والمداومة على الايراد هترك ارتكاب الرخص والتويلات
 قال الخواص الصبر الثبات على احكام الكتاب والسنة قال
 ٢٣٢ بن عبد الله القنبره اشاع السنة قال ابو علي الدقاق قصد
 ابو يزيد البسطامي بعض موصف بالولاية فلما وافى مسجده فقد
 ينتظر خر وجهه خرج الرجل وهم في المسجد فانصرف ابو يزيد
 ولم يسلم عليه فقال هذا الرجل غير مأمون علي ادب من اد اب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلف يكون امينا علي اسرار الحق قال
 ابو حفص احسن ما يتوسل به العبد الي مولاه دوام الفقر اليه
 علي جميع الاحوال وملازمة السنة في جميع الافعال وطلب القوت
 من وجهه الحلال واخرج ابو نعيم في الحلية عن سهل بن عبد الله
 قال اصولنا سنة اشيا المشك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول
 الله واكل الحلال وكف الاذي واجتناب الاثام واد الحقوق
 واخرج عنه قال من كان اقتدا و به بالنبى صلى الله عليه وسلم
 لم يكن في قلبه اختيار لشي من الاشيا خاطئة اخرج الديشوري
 في المجالسة عن عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي قال كان مد الرافضة
 ان قوم من الزنادقة اجتمعوا فقالوا انتم يهزم فقال كبيرهم
 اذا قتل فقالوا انتم اجباه فانه يقال اذا اردت ان تؤذي

٢٠
 ٦٩
 جارك فاصرب قلبه ثم نعتزل فكفرهم فقالوا الصحابة
 كلهم في النار الا علي ثم قال كان علي هو النبي فاحطوا جبريل
 البخاري بننا رتخه عن ابن مسعود قال بعث الله نوحا فاما هلك
 امته الا الزنادقة ثم نبى فنبى والله لا يهدك هذه الامة الا الزنا
 ورويت بعض من صنف في الملل والنحل فسم فرق الرافضة الي اتى
 عشره فسمي الصرقة الاولي القابله نبوه علي الخلويد وذكر انهم
 يقولون ^{علي} صلي الله عليه وسلم ويقولون في اذا نهم اشهد ان عليا رسول
 الله والثانية الاموية قالوا ان عليا شريك النبي صلي الله عليه وسلم
 في النبوه والثالثة الشاعية قالوا ان عليا وفي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ووليد من بعده وان الصحابة هزات وردت امر الله
 ورسوله حين تركوا وصيته وبنوا معا غيره كذب هؤلاء لعنهم الله ورضي
 عن الصحابة وهذه هي الصرقة الثانية التي اشترت اليها في الخطبة
 ونقلنا في انسا الكتاب كلام لي حيفته رضي الله عنه والحبس
 هو لا حيث ضلوا الصحابة وورد الاحاديث لانهم من رايها قصر لناع
 وذلك يلزمهم في القران ايضا لان الصحابة الذين ردوا الحديث
 الذين ردوا القران فان قبلوه لزمهم قبول الاحاديث اذ
 الناقل واحد والرابعة الاحمقية قالوا النبوه متصلة من اذن ادم

دقة

٧٠
ادم الى يوم القيامة ومن يعلم علم اهل البيت والكتاب
هو نبي والخامسة الناوسية قالوا من فضل ابا بكر وعمر وعلي
فقد كفر والسادسة الامامية قالوا لا تخلوا الارض من امام من
ولد الحسين اما ظاهر مكتوف او باطن موصوف ولا تعلم العلم
من احد بل يعلمه جبريل فاذا مات بدل مكانه مثله والسابعة
الزيدية قالوا ولد الحسين كلم ائمة في الصلوات فاذا امر يوجد منهم
احد لم تجز الصلاة خلف غيره والثامنة الرجعية قالوا ان
عليا واصحابه كلم يرجعون الى الدنيا وينتقمون من اعدائه
ويستوي لهم الملك في الدنيا ما لم يستولوا احد ويملا الارض عدلا
كما قلت جودا والتاسعة اللاعنة بينديون بلعن الصحابة لعن
الله لهذه الفرقة ورضي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
العاشرة السايبه قالوا اباطية علي تعالي الله عما يقول القدر
علي كبير والحادية عشرة الناحية قالوا بتساخ الالواح والثانية
عشرة المرتبعة يقومون لهم في ظل عصر رجال ينسبون له الامر
يزعمونه الهدى وان من خالف كفر وقد ادس صاحب هذا الكتاب
وهو من مشايخ الحائظ اي الفضل بن ناصر من الرد على كل فرقة وقته
من الكتاب والسنة دروي فيه يسند عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه قال مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العيون
ود والعيون ترك مسها واخرج بسنده عن ابن وهب قال
كنا عند مالك بن انس فذكروا السنة فقال ما لك السنة سفينه
نوح من ركلها من خلفه عنها غرق والامر الذي اشرنا اليه
في الخطبة عن الشافعي رضي الله عنه اخرج ابو نعيم في الحلية
بسنده عن الجدي قال كنت بعصر فحدث محمد بن ادريس الشافعي
حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا ابا عبد
الله تاخذ بهذا فقال رايتني خرجت من بيته ترى علي زنا
حتى لا اقول به واخرج عن الربيع بن سليمان قال سأل الرجل
الشافعي عن حديث فقال هو صحيح فقال له الرجل فانقول فانقر
وانتقص وقال اي سمأ نظلني واي ارض تقلني اذا دويت عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقت بعينه واخرج عن ابن المولى
ابي الحارود قال قال الشافعي اذا صح الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دلت قولاً فادرج عن قولي وقابل
بذلك واخرج عن الزعفراني قال قال الشافعي
اذا وجدتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة فاتبعوها ولا تلتقوا الي قول احد

انتهى

اعلم